

حلقات نور على الدرب (462) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماعة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات -

00:00:00

على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. مرحبا بفضيلة الشيخ صالح. مرحبا بكم بالمستمعين اه فضيلة الشيخ صالح هذه رسالة وردتنا من معهد الرياض العلمي وطالب علم من المستمع ميم نون -

00:00:18

يقول في رسالته تحية الاسلام نبعثها الى العاملين في برنامج نوح على الدرب واحص المجيبين على اسئلة السادة المستمعين وبعد لا حياء في الدين اسمحوا لي بهذا السؤال هل مجامعة المرأة في دبرها حرام وما الدليل -

00:00:34

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد
فان الله سبحانه وتعالى احل لعباده الطيبات من المناخ والماخذ والمشارب وحرم عليهم الخبائث -

00:00:51

والله سبحانه وتعالى اباح الزوجات لازواجهن ان يستمتعوا بهن فقال سبحانه نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم بما شئتم وبين النبي
صلى الله عليه وسلم هذا الاطلاق بقوله اذا كان في صمام واحد -

00:01:12

وبين ان جماع النساء في استاهن اي ادبارهن من اللواط المحرم ومن ارتكب هذا فقد ارتكب جرما عظيما وتعدى حدود الله والله
يقول ما يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه -

00:01:34

ويقول سبحانه وتعالى من ابتغى وراء ذلك فاوilk هم العادون اي الذين عدوا الحدود وتجاوزوها وارتكبوا ما حرم الله سبحانه
وتعالى فمجامعة المرأة في دبرها الزوجة في دبرها حرام بدون شك -

00:01:55

ومتعرض مرتكب ذلك الجرم لسخط الله واليم عقابه اما ما يترتب عليه من احكام في الدنيا فلا شك ان ما يترتب عليه التوبة القالاع
واذا رغبت المرأة طلبت المرأة مفارقة زوجها لانه يجامعها في دبرها فمن حقها هذا وعلى -

00:02:14

القاضي ان يجبيها ويعزره الا ان الحد الذي هو الرجم لا يترتب على هذا الجماع فقط دون شك ان من ارتكب جريمة مع امرأة أجنبية
بلواط في دبرها او غلام فان عقوبته -

00:02:39

الرجم او القتل هذا هو اصح ما ذهب اليه العلم ولا فرق في ذلك بين بكر وثيب فإذا جامع الرجل زوجته في دبرها فلانها زوجته ولأن
الحدود تدرأ بالشبهات لا يترتب عليه الحد -

00:03:00

لان الذي اباح له العقد انما اباح له اجماعها في فرجها موضع الولد. نعم. فذاك موضع الحراثة واما ما عدا ذلك
فليس من الحرث في شيء. وانما هو من تتعدي حدود الله -

00:03:20

فهذا السائل ومن قد يشابهه في في معنى ما سأل عنه يجب عليهم ان يتقووا الله في انفسهم وان يتجنبو ارتكاب ما حرم الله ولما
تحدت طابت عندما نزلت هذه الآية -

00:03:37

نسائهم حرث لكم فاتوا حرثكم انا شئتم. تحدثت يهود وقد نزلت قبل اجلاء اليهود عن المدينة. تحدثت يهود وقالوا ما لهذا الرجل ما

الى شيء الا ويخالفون فيه جاء قوم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا افلا نجامعن في الحيض او كلمة نحوها؟ فغضب -

00:03:55

النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا مجامعة النساء في ادبارهن من اعظم المنكرات فيجب على كل من ارتكب شيء من هذه المنكرات ان يتوب الى الله ويقلع عن هذا الذنب ويكثر من التوبة والاستغفار والانابة والاسف كلما تذكر هذه الجريمة عسى ان يمحو الله - 00:04:13

سيئاته وبيدها حسنات وبالله التوفيق ايضا يقول للمستمع هل فيه مشابهة لعمل قوم لوط لعنهم الله ام لا بدون شك قلت ان هذا من الجرائم ومن تعدى حدود الله. نعم. وان العقد لم يبح الا اتيان المرأة في محل الحرج - 00:04:33

فلا شك ان هذا من مشابهة قوم لوط الذين قال الله في حقهم ما سبقهم بها من احد من العالمين اي هذه الجريمة الفاحشة العظيمة وعاقبهم الله عقوبة لن يعاقب بها احدا من سبقهم ولا من جاء بعدهم - 00:04:49

فيجب على الناس ان يخافوا الله جل وعلا وان يتجنبو ارتكاب محرامات لله تعالى اه هذه رسالة وردتنا من المرسل الشاب المزعج من الحلوم ناصر سليمان المحترش العنوان بواسطة محكمة - 00:05:05

المحاكم في المملكة العربية السعودية آآ في الحقيقة ان هذه الرسالة اول ما تبدو و كانها خاصة للمستمع ناصر السليمان لكن آآ اه هناك عدة رسائل انا قد ارفقت اسماء اصحابها في هذه الرسالة وهم اكرم عيسى من البحرين وسلطان بهي من لبنان ومحمد علي عزوز من - 00:05:22

رياض وسرور شرف من مدينة جدة اه وكلها تشبه هذه الرسالة. يقول اقدم الشكر الجزييل لمقدم برنامجنا عن الدرب وعلى المحبين عليه من اصحاب فضيلة العلما والمشايخ والله يوفقكم. اتقدم - 00:05:42

بهذا السؤال جزاكم الله كل خير. انا شاب اعاني من كثرة الحلوم المزعجة. لي ولا يمر علي ولا ليلة الا واحلم بها حلم مزعج ولا اهتني بنومي ابدا. من مدى سنة فمثلا احلم بموت اه بعظام اقاربي او بمضاربة بيني وبين بعظام زملائي - 00:05:55

قل حلول كثيرة ومزعجة فارجو منكم انقاذي وارشادي لما فيه الخير لي. والله اه يجزاكم عنا كل خير ويديم النافع ودمتم وزاد اكرم عيسى من البحرين يقول اني ارى كثيرا بعض الحيوانات تزيد ان تأكلني - 00:06:15

الجواب ان هذه الاحلام المزعجة انما هي في الغالب من تلاعب الشيطان بابن ادم في منامه فاذا رأى وقد اعطانا المصطفى صلى الله عليه وسلم كيف نواجه هذه الامور التي يتعرض لها الواحد منا في منامه - 00:06:33

اعطانا صلى الله عليه وسلم انه اذا احس شيئا بشيء من هذا هو انتبه ان يتفل عن يساره وان يستعيذ بالله ويسمى الله جل وعلا وان يتحول من جنبه الذي هو عليه الى الجنب الآخر. والا يخبر بمثل هذه - 00:06:58

يا احدا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم فانها لا تضره وعليه ان يستعد قبل نومه بان يقرأ وردا من كتاب الله ومن ادعية رسول الله صلى الله عليه وسلم فان فيها العلاج والدواء من كل داء - 00:07:13

يقرأ فاتحة الكتاب وآية الكرسي سورة الاخلاص والمعوذتين ويقرأ ما تيسر له من الاذكار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانصح هذا المستمع وغيره باعتماد كتاب الاذكار للنwoوي وفيه ادعية كثيرة احرص على ما صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم مما رواه البخاري ومسلم - 00:07:33

او غيرهما مما صحيحة فان في ذلك فوائد عظيمة اذا حرص عليها وتعاهد اذكار النوم قبل نومه فاني واثق بان الله سبحانه وتعالى سوف يعافيه مما يزعجه في هذه المنام. وقد جاء رجل الى النبي - 00:07:58

صلى الله عليه وسلم فذكر له انه رأى في منامه اول من ازعجه كان رأسه طائر وهو يلتحمه فقال النبي لما يخبر احدكم بتلاعب الشيطان به في منامه فلا شك ان هذه الاحلام المزعجة من تلاعب الشيطان يريد ان يغيظ المسلم في نومه فعلى المسلم ان يتضرع - 00:08:17

باذكار بالاذكار من كتاب الله وسنة نبيه لاسلم من مغبة هذه الاحلام وبالله التوفيق اه هذه الرسالة وردتنا من المستمع عبدالله ابو يمن

وفي الحقيقة نرجو من مرسل هذه الرسالة ان يعتني اكثر بالخط لكي - 00:08:37

آآ تتجلی الصورة امامنا وامام من يريد الاستماع للبرنامج اه يقول ما قولكم رظي الله عنكم في رجل حصل بينه وبين زوجته سوء تفاهم في الليل وحصل ما حصل وارادت الزوجة - 00:08:56

ان تروح الى بيت اهلها وقال لها زوجها لو تخرجي في هذه الساعة المتأخرة من الليل من الباب فانت طالق. وفعلا خرجت مدة خمس دقائق الى الحوش خارج البيت وبعد ذلك عادت الى غرفتها ولما اصبح الصباح - 00:09:11

ولم حصل يعني لم يحصل انها آآ اي نزاع ولم يحصل بينهما اي نزاع ثاني. وانا كنت آآ منتظر آآ تظف هدومها الصباح وترحل. ولكن المرأة آآ اصرت على البقاء وهي تحبه وهو يحبها. افیدونا ادام الله وجودكم وزادكم علما وفقها. هل هذا صحيح طلاق ام لا - 00:09:28

الجواب بسم الله الرحمن الرحيم اولا انها فيما يظهر لم تخرج من البيت والثاني انه اراد فيما يظهر من سياق سؤاله انها ان هي خرجت الى جهة بيت اهلها في تلك الساعة فهي طالق - 00:09:51

والحال انها ما خرجت الى بيت اهلها وانما خرجت للحوش ورجعت وكونه تصور انها تهألاً تأخذ ملابسها وتذهب الى بيتها هذا التصور وحده ليس هو من الفاظ الطلاق فالذي يظهر - 00:10:11

وكذلك لا يظهر ان نيتها ان يطلقها وانما نيتها ان يمنعها من الخروج نعم فذلك كله بمثابة اليمين الا انني لا ارى ان اليمين انعقدت لأنها لم تخرج من مسمى البيت خرجت من داخل المبني الى الحوش الذي هو جزء من البيت. نعم. وما خرجت الى الشارع فلا ارى ان - 00:10:30

انه لزمهن شيء من لزم الزوج شيء مما يتعلق بالطلاق ولكنني انصحه ان يتتجنب الحلف بالطلاق. واذا كان لابد حالفا فليحلف بالله او ليصمت نعم ولا شيء عليه في هذا الطلاق لا طلاق ولا كفارة يمين بالله التوفيق - 00:10:51

ايضا يقول اه عبد الله ابو يمين اه ما هو او هل صحيح او يقول ما هو موت الفجأة الجواب موت الفجأة هو ان يصاب الانسان بسكتة قلبية ونحو ذلك هذا موت موت الفجأة - 00:11:08

وقد يلتحق به صدم في سيارة لا تمهله لان موت الفجأة ان يفاجئ الانسان بالموت بخلاف موت المرض الذي يتربى الانسان من حالة الى حالة حتى يدنف ويصل الى حافة الموت ثم يموت - 00:11:30

وبالله التوفيق اه هذه الرسالة وردت من اه اه قرية مزعل يقول ما هو رأي الاسلام في الصلاة خلف امام اه يتبع واه ينتهي الى فئة والى حزب لا يحكم بما انزل الله. هل هو حرام؟ او هل حرم الله - 00:11:48

اه الصلاة خلفه ام لا افیدونا جزاكم الله خيرا الجواب ان من قال لا الله الا الله وصلى الصلاة على الهيئة التي وردت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:13

الصلاحة خلفه صحيحة اذا كان يقول لا الله الا الله معتقدا بها من قلبه مسلم وان انتهى الى هذا الحزب لكن من ينتهي الى حزب لا يحكم بالشريعة. فمثلا ينتهي الى حزب بعث. نعم - 00:12:41

ومفهوم هذا السائل انه ليس من المملكة وانما هو ينتهي الى دولة اخرى فيها احزاب طائفية آآ تنتهي وتدعوا الى غير كتاب الله وسنة رسوله وهذه بلية ومصيبة اصابت المسلمين ففرقت جمعهم وفتت شملهم واضعفت قوتهم لانهم لم ينتموا الى - 00:12:55

سبب القوة ولم يعتصموا بحبل الله المتيين وانما اعتصموا بحبل بالية رثة من احزاب بعث وامثالها فظلتهم وصدتهم الصراع المستقيم واظلتهم عن هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم. فهذا وامثاله لا ينبغي ان يتولوا اماما في مكان. لكن اذا ابتلي الانسان ووجدهم يؤمدون قوما في - 00:13:15

فالصلاحة معهم صحيحة والانتماء الى مثل هذا الحزب انما هو في الحقيقة فسق لا يجوز للمسلم ان ينتهي الى حزب لا يرجع في اعماله الى كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله - 00:13:35

عليه وسلم والحمد لله الذي عافى بلادنا من هذه الاحزاب التي لا تجني على البلد الا شرها فان كل حزب لا يعتصم بحبل الله من كتاب

الله وسنة نبيه ولا يهتدي بهذه القرآن ولا يحل ما احلها الله ورسوله ويحرم ما حرم الله ورسوله فهو حزب باطل وبالله التوفيق -

00:13:48

اـ هذه الرسالة وردتنا من الجمهورية العراقية من المرسل المهدى ابو صالح يقول في رسالته آآ ارجو عرض رسالتي هذه في برنامـكم يقول اني اقيم الصلاة واصوم رمضان آآ بعون الله - 00:14:06

اـ واشكـر الله تعالى على ذلك ولكنـي عندما اقوم باداء صلاة الجمعة مع الاخوان المسلمين اخطـأ في اعمالـها اي اعمالـ صلاة الجمعة لـانـي اقـرأـ والـامـامـ ايـضاـ يـقـرأـ وـينـتهـيـ الـامـامـ قـبـليـ في القراءـةـ وـيرـكـعـ قـبـليـ. فـابـقـىـ اـناـ اـصـلـيـ فـرـدـاـ وـاـذـاـ تـرـكـتـ نـصـفـ القراءـةـ فيـ الصـلاـةـ - 00:14:23

واسـجـدـ معـ الـامـامـ عـنـ رـكـوعـ اوـ سـجـودـ اوـ اـخـشـ انـ تـكـونـ صـلـاتـيـ خـطـأـ اـهـ وـارـجـوـ التـفـضـلـ بـالـتـفـصـيلـ عـنـ صـلاـةـ الجـمـاعـةـ. هلـ يـقـرأـ المصـلىـ خـلفـ الـامـامـ اوـ يـبـقـىـ سـاـكـتـاـ وـلـكـمـ الشـكـرـ؟ـ الجـوابـ - 00:14:43

اـخـتـلـفـ اـهـلـ الـعـلـمـ بـالـقـرـاءـةـ خـلـفـ الـامـامـ فـقـوـمـ اوـ جـبـواـ القـرـاءـةـ خـلـفـ الـامـامـ تعـنيـ قـرـاءـةـ الفـاتـحةـ فـقـطـ فـهـذـهـ هـيـ الـوـاجـبـ. نـعـمـ. وـقـوـمـ قـالـوـ انـ قـرـاءـةـ الـامـامـ الصـلـاتـاـ الـجـهـرـيـةـ كـافـيـةـ عـنـ قـرـاءـةـ الـمـأـمـوـمـ - 00:14:57

وـالـصـحـيـحـ الـذـيـ اـعـتـقـدـهـ الـحـقـ اـنـ يـجـبـ عـلـىـ الـمـصـلـيـ مـأـمـوـمـ اوـ اـمـاـمـ اـنـ يـقـرـأـ فـاتـحةـ الـكـتـابـ فـاـنـ النـبـيـ قـالـ عـلـىـهـ الصـلـاتـ وـالـسـلـامـ لـاـ صـلاـةـ وـالـصـحـيـحـ الـذـيـ اـعـتـقـدـهـ الـحـقـ اـنـ يـجـبـ عـلـىـ الـمـصـلـيـ مـأـمـوـمـ اوـ اـمـاـمـ اـنـ يـقـرـأـ فـاتـحةـ الـكـتـابـ فـاـنـ النـبـيـ قـالـ عـلـىـهـ الصـلـاتـ وـالـسـلـامـ لـاـ صـلاـةـ وـلـمـ يـقـرـأـ فـاتـحةـ الـكـتـابـ وـمـاـ عـدـاـهـ يـبـنـيـ لـهـ اـنـ يـتـقـيـدـ فـيـ الـجـهـرـيـةـ بـقـرـاءـةـ اـمـاـمـهـ. وـفـيـ السـرـيـةـ اـنـ يـقـرـأـ مـاـ تـيـسـرـ لـهـ اـذـاـ اـسـطـعـ. وـاـمـاـ كـوـنـ هـذـاـ السـائـلـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ - 00:15:18

وـمـجـارـاـةـ اـمـاـمـهـ فـهـذـاـ اـمـاـ اـنـ يـرـدـ الـايـةـ وـلـاـ يـبـادرـ بـالـقـرـاءـةـ وـهـذـاـ اـمـرـ يـحـتـاجـ لـىـ اـنـ يـعـالـجـ نـفـسـهـ هـوـ فـعـلـيـهـ اـذـاـ كـبـرـ اـنـ كـانـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـقـرـأـ فـاتـحةـ بـيـطـئـ فـلـيـتـرـ دـعـاءـ الـاسـتـفـتـاحـ وـيـشـرـعـ بـعـدـ التـكـبـيرـ يـسـمـيـ وـيـتـعـوـذـ بـالـلـهـ - 00:15:42

مـنـ الشـيـطـانـ الرـجـيمـ وـهـوـ يـسـمـيـ وـيـقـرـأـ فـاتـحةـ وـيـبـادرـ اـيـضاـ لـىـ عـدـمـ التـائـيـ المـخـلـ. لـاـ مـتـابـعـةـ الـامـامـ وـاجـبـ وـلـاـ يـجـوزـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ يـتـخـلـفـ عـنـ الـامـامـ فـيـ رـكـنـ مـنـ اـرـكـانـهـ. فـلـوـ رـكـعـ الـامـامـ - 00:16:02

ثـمـ رـفـعـ رـأـسـهـ قـبـلـ اـنـ يـرـكـعـ الـمـأـمـوـمـ فـاتـتـ الـمـأـمـوـمـهـ هـذـهـ الـرـكـعـةـ وـصـارـ كـأـنـهـ مـسـبـوقـ عـلـىـهـ الـقـضـاءـ قـالـ السـائـلـ اـنـ يـعـالـجـ نـفـسـهـ وـانـ يـسـرـعـ بـالـقـرـاءـةـ السـرـعـةـ الـتـيـ لـاـ تـخـلـ بـمـعـانـيـ الـقـرـآنـ وـهـوـ اـذـاـ فـعـلـ ذـلـكـ فـسـوـفـ يـدـرـكـ - 00:16:14

الـامـامـ لـاـ مـحـالـةـ وـاـنـمـاـ يـحـصـلـ لـهـ هـذـاـ الـفـوـاتـ وـهـذـاـ التـأـخـرـ بـسـبـبـ اـخـلـالـهـ بـالـقـرـاءـةـ فـيـمـاـ اـظـنـ وـبـالـلـهـ التـوـفـيقـ. اـثـابـكـمـ اللـهـ اـيـهـاـ السـادـةـ اـلـىـ هـنـاـ نـأـتـيـ اـلـىـ نـهـاـيـةـ لـقـائـنـاـ هـذـاـ. الـذـيـ اـسـتـضـفـنـاـ فـيـهـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ صـالـحـ بـنـ مـحـمـدـ - 00:16:32

الـحدـانـ عـضـوـ هـيـئـةـ كـبـارـ الـعـلـمـاءـ وـعـضـوـ مـجـلـسـ الـقـضـاءـ الـاـعـلـىـ. وـقـدـ اـجـابـ عـلـىـ الـاـسـتـفـسـارـاتـ وـالـاـسـئـلـةـ الـتـيـ وـرـدـتـنـاـ فـيـ اـسـئـلـةـ فـيـ رـسـائـلـ السـادـةـ الـمـسـتـمـعـ مـيمـ نـونـ مـنـ مـعـهـدـ الـرـيـاضـ الـعـلـمـيـ وـاسـأـلـهـ عـنـ الـجـمـاعـ فـيـ دـبـرـ الـزـوـجـةـ وـنـاـصـرـ السـلـيـمانـ الـمـحـترـشـ وـمـنـ الـزـلـفـيـ - 00:16:49

آآ اـكـرـمـ عـيـسـىـ مـنـ الـبـحـرـيـنـ وـسـلـطـانـ بـهـيـ مـنـ لـبـنـانـ وـمـحـمـدـ عـلـىـ عـزـوـزـ مـنـ الـرـيـاضـ وـسـرـورـ شـرـفـ مـنـ جـدـةـ. وـهـؤـلـاءـ يـسـأـلـونـ عـنـ الـحـلـومـ المـزـعـجـةـ اللـهـ اـبـوـ يـمـنـ وـهـارـوـنـ مـزـعـلـ وـمـهـدـيـ اـبـوـ صـالـحـ مـنـ الـجـمـهـورـيـةـ الـعـرـاقـيـةـ. شـكـرـاـ لـفـضـيـلـةـ الشـيـخـ صـالـحـ بـنـ مـحـمـدـ الـحـيـدانـ وـشـكـرـاـ لـكـمـ اـيـهـاـ السـادـةـ. وـالـىـ لـقـاءـ قـادـمـ - 00:17:07

اـسـتـوـدـعـكـمـ اللـهـ وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:17:27